

■ قلب الحقائق ■

وبرغم هذه الشهادة من أرض الواقع ما زال الاتهام يتردد صفيقا في كل وسائل الإعلام الأمريكية والمسألة تجاوزت الاتهام الكاذب.. إلى محاولات صريحة لاثارة الفتن الطائفية وللدس والوقية بين أبناء الوطن الواحد.

وتاريخ الإسلام كله يخلو من هذا الاضطهاد للملأ الأخرى.. والنصارى واليهود وجدوا في حزن الإسلام الملجأ والملاذ في كل المحن.. ويهود أسبانيا هربوا إلى المغرب المسلم من المحارق والمشائق التي علقها الفرنجة لليهود بعد سقوط الحكم الإسلامي.. وفي المغرب المسلم وجدوا الأمن والأمان.

والقرآن يذكر عيسى بكل إجلال.

ومريم في القرآن ترنيمه حب وقد أفردت لها سورة من أجمل سور القرآن.

ولكن النوايا الإجرامية عند الغرب تتخطى كل هذا ولا تراه وهي تتلمس لنا التهم والشبهات.

وفرنسا أقامت الدنيا وأقعدتها من أجل بنات مغربيات يلبسن الحجاب.

وكل بلد حرة في قوانينها ولكن لماذا تكشر القوانين عن أنيابها أمام أى ظاهرة إسلامية حتى ولو كان حجابا بريئا تضعه طفلة على رأسها؟ وهل فى الإيشارب الذى تضعه تلك الطفلة على رأسها خطورة على الأمن الفرنسى تستدعى كل هذه القيامة التى قامت؟

مجرد سؤال..!٩

والجواب حاضر فهم يضمرون العداوة لكل ما هو إسلامى ويلتمسون لنا التهم والشبهات فى كل شىء.